

البريطاني التي لم سعاون معه في تفويده مركزه الداخلي الامر الذي طالب الوكالة من اجله بمساعدته على اقصاء كوكس وتغيير الموقف البريطاني الرسمي من مسألة غور الكبد .

وقد حاول محمد الانسي توضيح هذه الصورة في اللقاء الذي كان لاهرون كوهين معه يوم ٢٨/١٠/١٩٣٤ . وفي بداية اللقاء شكر محمد الانسي كوهين باسم الامير على الهدايا التي ارسلتها له الدائرة السياسية (مجوهرات وساعة طاولة) بمناسبة قرب زواج ابنه الامير طلال من ابنة عمه الامير جميل بن ناصر . وبعد ذلك رفع كوهين للانسي استياء الدائرة السياسية من بيان حزب "الشعب" الذي ادان خطاب الدكتور وايزمان بشأن دخول اليهود الى شرقي الاردن ووضح له ان صدور بيان من هذا النوع يشجع كوكس على الادعاء بان الراى العام في شرقي الاردن غير راض عن دخول اليهود اليها .

وردا على شكوى كوهين قال الانسي بان الامير حاول طيلة سنة ١٩٣٣ التخلص من حكومة عبدالله السراج التي وقعت تحت تاثير كوكس . واذاف ، ان المسوءول عن اصدار البيان هذه المرة هو كوكس ذاته الذي اخذ يوءثر على حكومة ابراهيم هاشم ايضا . (ا . ص . م . ملف س ٢٥ / ٣٤٨٥ بالعبيرية) .

والى جانب قيام الانسي بتحميل كوكس مسوءولية الراى العام المعارض للامير عن طريق تشجيع الحكومة لمعارضة سياسته ، فقد نقل لكوهين تذمر الامير من كون الوكالة اليهودية لا تسعى بما فيه الكفاية لابعاد كوكس عن منصبه . وحيال هذا الوضع بدأ الامير يشك في حدوى تجديد الاتفاقية لسنة اخرى . الامر الذي عبر لاهرون كوهين يوم زاره هذا الاخير في ١٢/١٢/١٩٣٤ .

ويشير تقرير كوهين حول تلك الزيارة الى تذمر الامير من كون نيومان وفاربشتاين قد ادعيا في البداية بانهما يمثلان شركة تجارية امريكية وانه لم يكتشف في حينه بان للدائرة السياسية ضلع مباشر في قضية غور الكبد . كما شك له ايضا الضغوط التي يواجهها